

# بيانـات 8241 تـأملات في الجزء الرابع والعشرين من القرآن

## العظيم

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات ان من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر ليصم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله - [00:00:05](#)

ولتكبروا الله على ما هداكـم ولعلكم تشكونـون باسم الله الرحمن الرحيم كثير منها يا مشايخ يغفل عن مكانة ابـي بكر الصديق رضي الله عنه في هذا الدين والعجيب ان عندما تتبع اقوال المفسـرين في كتب التفسـير تجد ان ابا بكر الصديق من اقل - [00:00:45](#)  
من يذكر له قول في التفسـير مع انه كان اقرب الناس للنبي صـلى الله عليه وسلم منذ نـزل عليه الوحي الى ان توفاه الله. وابـو بـكر الصديق هو من انصـف الناس بالـنبي صـلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

في سـفره وفي اقامته وفي سـورة الزمر في بداية الجزء الرابع والعشرين عندما قال الله سبحانه وتعـالـى فمن اظلم من كذـب على الله وكذـب بالـصدق اذ جاءـيسـ في جـهـنـمـ مـثـوىـ لـكـافـرـينـ ؟ ثم قالـ والـذـيـ جاءـ بالـصـدقـ وـصـدقـ بـهـ اـولـئـكـ هـمـ المـتـقـونـ - [00:01:29](#)  
عـندـماـ قـرـأـتـ هـذـهـ الـآـيـةـ تـذـكـرـتـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـأـنـهـ فـيـ نـزـلـ فـيـ هـذـهـ جـهـةـ وـهـوـ يـعـنـيـ اـولـىـ النـاسـ بـعـدـ الـأـنـبـيـاءـ  
عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـوـصـفـ الصـدـقـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ فـيـ دـيـنـنـاـ الـاسـلـامـيـ - [00:01:51](#)

يعـنـيـ كـانـ عـلـيـهـ رـضـوـانـ اللـهـ لـاـ يـبـلـغـ خـبـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ وـيـقـولـ اـنـ كـانـ قـالـ ذـكـرـ فـاـهـمـ شـيـ اـنـ ثـبـتـ الـخـبـرـ عـنـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ صـدـقـ مـهـمـاـ كـانـتـ غـرـابـتـهـ - [00:02:07](#)

حتـىـ لـمـ جـيـءـ إـلـيـهـ وـقـيـلـ لـهـ اـمـاـ تـسـمـعـ مـاـذـاـ يـقـولـ صـاحـبـكـ فـيـ حـادـثـ الـأـسـرـاءـ وـالـمـعـارـاجـ فـقـالـوـاـ اـنـ يـزـعـمـ اـنـ قـدـ اـسـرـيـ بـهـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ بـيـتـ  
الـمـقـدـسـ إـلـىـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ فـيـ لـيـلـةـ - [00:02:20](#)

وـرـجـعـ إـلـىـ فـرـاشـهـ قـبـلـ اـنـ تـبـكـيـ وـهـذـاـ شـيـءـ مـسـتـغـرـبـ وـنـحـنـ نـضـرـبـ اـكـبـادـ الـأـبـلـ شـهـرـاـ وـنـرـجـعـ شـهـرـاـ فـمـاـ زـادـ عـلـىـ اـنـ قـالـ اـنـ  
كـانـ قـالـ ذـكـرـ فـقـدـ نـحـنـ نـصـدـقـ بـخـبـرـ السـمـاءـ اللـهـ اـكـبـرـ فـكـيـفـ لـاـ نـصـدـقـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـخـبـرـ؟ـ اـقـولـ هـذـاـ اـلـاخـوـةـ - [00:02:35](#)  
وـاتـذـكـرـ اـنـ دـيـنـنـاـ الـاسـلـامـيـ مـبـنـيـ عـلـىـ هـذـاـ الـاسـاسـ الـمـتـيـنـ وـهـوـ التـصـدـيقـ وـالـاستـسـلامـ وـالـانـقـيـادـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـماـ اـمـرـ بـهـ وـتـصـدـيقـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـماـ اـخـبـرـ بـهـ وـارـىـ كـثـيـراـ مـنـ النـاسـ الـلـيـ هـمـ يـغـفـلـوـنـ عـنـ هـذـاـ الـاسـاسـ الـمـتـيـنـ وـالـسـهـلـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ - [00:02:53](#)

يعـنـيـ كـمـ مـنـ وـاحـدـ الـيـوـمـ لـاـ يـسـتـجـيبـ لـلـهـ وـلـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـماـ اـمـرـ بـهـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـهـ بـذـكـرـ اـخـذـ يـجـادـلـ وـيـمـحـنـ وـيـتأـوـلـ  
وـيـتأـوـلـ فـاـقـولـ لـهـ اـيـسـ مـنـ اـوـلـ - [00:03:13](#)

درـسـنـاـ وـاـوـلـ مـاـ تـعـلـمـنـاـ مـعـنـيـ الـاسـلـامـ وـهـوـ اـنـ الـاسـتـسـلامـ لـلـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ بـالـطـاعـةـ وـالـخـلوـصـ مـنـ الشـرـكـ.ـ اـيـنـ الـاسـتـسـلامـ؟ـ عـنـدـ مـنـ  
يـجـادـلـ وـيـمـحـنـ فـيـ اوـمـرـ اللـهـ؟ـ عـنـدـماـ تـقـولـ لـهـ لـمـاـذـاـ لـاـ تـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ - [00:03:24](#)

اـخـذـ يـجـادـلـ وـهـلـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ وـاجـبـةـ وـهـنـاـكـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ مـنـ يـقـولـ اـنـهـ سـنـةـ هـنـاـكـ كـذـاـ وـاـخـذـ يـجـادـلـ وـعـنـ الـاـدـلـةـ وـاضـحـةـ وـظـاهـرـةـ.ـ اـبـوـ  
بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ يـكـنـ عـنـدـ هـذـاـ - [00:03:40](#)

هـذـاـ اـلـاسـلـوبـ فـيـ الـاسـتـسـلامـ كـانـ يـسـتـسـلـمـ وـمـاـ كـانـ يـجـادـلـ وـكـانـ يـأـخـذـ كـلـامـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ القـبـولـ هـلـ القـبـولـ التـامـ  
وـلـذـكـرـ وـصـفـ بـالـصـدـيقـ قـالـ لـكـ لـاـ تـكـادـ تـسـمـعـ اـحـدـ يـقـولـ اـبـوـ بـكـرـ فـقـطـ - [00:03:52](#)

الا و معها وصف الصديق. نعم و وصف الصدق الزم به من اي لقب اخر للصحابه. من من مثلا من لقب الفاروق لعمر او ذي النورين لعثمان. نعم. اما الصديق لابي بكر فهو ملازم - 00:04:10

له في ما اعرف يعني من الكتب. قال ابو بكر الصديق قام ابو بكر الصديق تولى ابو بكر الصديق وتذكروا قول النبي صلي الله عليه وسلم ولا يزال الرجل يصدق - 00:04:23

ويتحرج الصدق حتى يكتب من الله عز وجل ولذلك عندما نقرأ مثل هذه الآيات والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون تذكر أولئك الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا أول من صدق بالنبي صلي الله عليه وسلم وايده وانصره في هذا اه الدين العظيم. اه 00:04:32

ولكن العمل بها من اصعب الاشياء واسقهها على النفوس. من السهل ان تقول اه الصدق والصدق وينبغي للانسان يكون صادقا ولكن اعلم ان الصدق ترى صدق في القول بصدق في العمل - 00:04:50

صدق في الحال بعض الناس بتزييب زي الصالحين اخوة والعياذ بالله قد استبطن يعني آآ لبوس منافق او آآ والعياذ بالله شرير او مجرم وهذا كثير في الناس عندما يكون له حاجة - 00:05:04

او يريد ان له مأرب معين تجده يتزبب زي اخر غير زي الحقيقي هذا خلاف الصدق. اي نعم. تحضرني قصة في الصدق عجيبة جدا. والحقيقة ان تبين لك ان عاقبة - 00:05:21

عاقبة جميلة مع ان الظاهر لا يدعم ذلك ولا يؤيدنه. يعني العادة ان الانسان يقول اذا صدقت تورطت والحق ان الصدق منجاة والكذب مهلكة ومهوى يذكر عن احد السلف انه كان - 00:05:34

في صغره اراد ان يذهب لطلب العلم فقال لامه او صيني. قالت او صيك يابني بالصدق فحمل وصية امه يعني على تمام يوم الجمعة ولم يخل منه عاهد نفسه على ان يصدق - 00:05:55

فلما كانوا في بعض الطريق جاءهم اللصوص في قطاع الطريقه فيعني اخذوهم من به احد هؤلاء اللصوص فقال لي يا غلام ما معك قال معي خمس مئة درهم قالوا اين هي - 00:06:11

قال في هذا الخرج ففتحه وعده الى خمس مئة مفتش في باقي الرحم لم يجد قال عجبنا لك. ما الذي حملك على الصدق؟ من بين اصحابك هؤلاء. كل ما جئنا الى واحد - 00:06:26

قالوا اه قال ما معي شيء ثم يتبين معه اشياء فقال اني عاهدت امي على الصدق ولا ينبغي لي ان اخذها فدعا رئيس اللصوص قال الا تعجب من هذا الغلام - 00:06:39

واخبره الخبر قال انت عاهدت امك على الصدق ولا تريدين ان تخونها وهي لا تراك ونحن عاهدنا الله عز وجل يعني قصده في الصلاة وفي الشهادتين. نعم. ونخونه وهو يراانا - 00:06:53

اني اشهدكم اني تائب. فقال الذين معه من اللصوص ونشهدك نحن انا تائدون فرد المال اليه والى جميع من معه. وكان هذا ببركة الصدق الصدق نعم قوله سبحانه وتعالي الييس الله بكاف عبده - 00:07:08

ويخوفونك بالذين من دونه. نعم. ومن يضل الله فما له من هاد قوله يخوفونك بالذين من دونه. لو تأملنا واقع المسلمين اليوم تجد سبحان الله يعني ما اصيب به المسلمين من الخذلان - 00:07:26

ينطبق في هذه الآية. كم الذين يخوفوننا ممن هم من دون الله ولكن يقع في قلوبنا الخوف لضعف ايمانا ولو تأملنا هذه الآية الييس الله بكاف عبده الله اكبر فهذه الكفاية التي سخرها الله سبحانه وتعالي لعبد الله محمد صلي الله عليه وسلم - 00:07:42

تلحق ايضا الصادقين من امته فمن صدق مع الله سبحانه وتعالي فان الله يكفيه ولها الصادقون لا يخافون احدا هذا مثلا سفيان الثوري يدخل على ابي جعفر المنصور وهو يبرده. نعم. يبحث عنه - 00:08:05

ابو جعفر. نعم. ومع ذلك لما دخل عليه يقول ابدا يعني كان اصحابه يقولون منك كيف وجنته؟ قال والله لما دخلت عليه وجنته احر ما يكون عندي مع ما هو في فيه من الابهه والسلطان والجبروت. الجبروت - 00:08:27

فدخل عنده بحيلة ووضع نعليه عند الباب فدخل ابي جعفر ابو جعفر يريد ان يطش به يريد ان يمسكه ويستجهن فلما انتهى من  
محمد ابي جعفر قال انا اذهب اخذ نعالی عند الباب - 00:08:44

ففهم ابو جعفر انه سياخذ نعاله ويأتي واخذنا عنه وذهب لم يكن يكذب يعني هو نعم. وولى الله تعالى ودعا طبعا دعوته  
المشهورة الا يربه وجه ابي جعفر وتوفي بعد ابو جعفر منصور - 00:09:04

في السنة القابلة لما جاء الى مكة مات ابو جعفر قبيل مكة. نعم. قبيل مكة في السنة القابلة. نعم. اي نعم افضل لو تأملت الجزاء الذي  
ذكره الله في هذه الآية للصادقين - 00:09:19

نعم. جزاء في غاية الوفرة وفي غاية لهم ما يشاؤون قال لهم ما يشاؤون عند ربهم ثم اعقب لتعليق علي قال وذلك ذلك جزاء  
المحسنين لا الله الا الله الناس الصادقين من المحسنين. نعم. ودل على ان الصدق من الاحسان. نعم. وان هذا الجزاء يعني يكون لكل  
من - 00:09:34

انتحر الصدق. نعم. ثم قال في الآية التي بعدها وهذه من اعجب الآيات التي تدل على كرم الله سبحانه وتعالى وفضله. وانه سبحانه  
وتعالى يجازي تفضل نعم. فقال لهم ليكفر عنهم اسوأ الذي عملوا - 00:10:00

ليكفر الله عنه قال ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا سبحانه الله العظيم. يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى ويعد بان يكفر اسوأ  
العمل ويجزيك الجزاء على احسن العمل لا الله الا الله. لا شك ان هذا يعني اعلى درجات الفضل - 00:10:16

فقال ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اسوأ واحسن نعم يعني يكفر عنك اسوء اعمالك  
واشدتها قبها واشدتها جرما عندك ويجازيك على احسن اعمالك - 00:10:34

لا وانظر ابا عبد الله في قوله في اول الجزاء لهم ما يشاؤون عند ربهم العندية يعني نعم ان تكون عند رب الملك نعم يكفيك  
هذا لو ما لم يأتيك شيء اخر اذا كان كافيا لك - 00:10:50

اللي ذكرها قبل ابا عبد الله بس التعقيب على فكرة الحقيقة نبه اليها الدكتور عبد الرحمن وهي تلازم الاوصاف في القرآن نعم. ثاني  
مرة قال اولئك هم المتقون. ثم قال ذلك جزاء المحسنين - 00:11:06

نعم. ووصفه في بداية فيقال والذي جاء بالصدق وصدق به اذا هناك اوصاف متلازمة آآ يحسن ايضا لقارئ القرآن ان ينتبه له. نعم  
وهي انه يأتي بوصف ثم يدخل معه بعده وصف اخر قد يكون اخص احيانا قد يكون اعم. نعم. لكنه يدل على التلازم بين الوصفين -  
00:11:22

ان من وصف بهذا فانه يلزم انه يكون ايضا موزوفا بهذا الثاني. نعم. وهذا كثير في القرآن. بما انك ذكرت كلمة الوصف فنقول في  
الآلية التي قدمتها ابا عبد الملك - 00:11:45

اليس الله بكاف عبده هنا علق الحكم على الوصف وهذه طريقة القرآن ان تعلق الاحكام على الاوصاف وليس على العلامة  
والأشخاص. نعم. يعني انك الله سبحانه وتعالى. يعني ما قال اليه الله كافي - 00:11:57

يكفي او اليه الله كافي مهما كافي محمد وانتهى يعني اذا ذهب محمد عليه الصلاة والسلام ذهبت هذه الكفاية فلما علقها على  
وصف العبودية عرفنا انه كلما كان الانسان اتم في باب العبودية - 00:12:12

كانت الكفاية له من ربه اتمها. نعم وهذه قاعدة انا اتمنى ان اخوانى ينتبهون لها قرآن يعلق الاحكام على الاوصاف الابرار لا في نعيم  
طيب لماذا لا في نعيم؟ لبرهم - 00:12:28

وان الفجار لفي حريم. لماذا في حريم بفجورهم وهذه يعني ينبغي لكل واحد وهكذا هنا في هذه الآيات. والذي جاء بالصدق وصدق  
به ما قال وابو بكر من المتقين مثلا قال والذي جاء بالصدق وهو محمد عليه الصلاة والسلام وصدق به وهو ابو بكر - 00:12:42

ومن جاء بعدها وسلك مسلكه وانتهت منهجه نعم. انتقل للاية نفس السورة في الصفحة التي بعدها في قوله سبحانه وتعالى يصف  
المنافقين والمعرضين والمشركين عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قال اذا ذكر الله وحده اشمت اشمت قلوب الذين لا

يؤمنون بالآخرة - 00:13:02

وإذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون كلمة اشمتزت في هذه الاية فيها يعني وظلال يدل على هذا النفور الشديد من ذكر الله سبحانه وتعالى. صلى الله ومن طاعة الله و - [00:13:26](#)

في قلوب بعض خلقه من المنافقين ومن المشركين ومن غيره وحتى التعبير بكلمة اشمتزت. نعم. فيه دلالة على النفور الشديد كما في لغة العرب. نعم ويحضرني قول عمرو ابن كلثوم في المعلقة - [00:13:45](#)

عندما وصف القناة تعرفون قصة عمرو ابن كلثوم؟ عندما ذهب الى عمر بن الهند الملك فاراد عمرو بن هند الملك ان يستذهله فانف من هذه الذلة وكتب القصيدة المشهورة. التي يقول فيها لهبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندلسين. مشعشعه - [00:14:00](#)  
كأن الماء فيها اذا ما الماء خالط كان الراحة فيها اذا ما الماء خالطها سخينة الشاهد في الذي اريد ان اقوله هو قوله وان قناتنا يا عمرو اعيت يقول وان قناتنا يا عمرو اعيت على الاعداء قبلك ان تلين. اذا عظ الثقاف بها اشمتزت والقتها عشر زنت - [00:14:21](#)  
تنزبونا. الله اكبر. يقول ما تعلم ان قناتنا حتى قناتنا اذا جاء المثقف الذي يتفق الرماح نعم ويقيمها لا تستقيم له. اذا عظ الثقاف بها والثقافة هذا هو الاداة تقوم بها الرمال - [00:14:45](#)

عند العرب فيقول حتى رماحنا اذا جاء المثقف ليقيمها لا تطاؤعه اذا عض الثقاف بها اشمتزت يعني منه نفورا ولم تطاؤعه. فكذلك هنا التعبير في قوله واذا ذكر الله - [00:15:00](#)

وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرين. والعياذ بالله. في غاية في النفور. غاية في النفور والكره. كما قال الله في سورة محمد قال ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحببط عمله فنعود بالله ونحن نلاحظ الحقيقة في زماننا هذا انواع الاشمتزار هذا من ذكر الله ومن شرائع - [00:15:16](#)

ستظهر على اسلات اقلام كثيرة من الكتاب. كم تقرأ الان في الصحف وتقرأ في بعض الواقع من المقالات التي تدل على الاشمتزار الشديد من الاسلام ومن شرائع الاسلام ومن القرآن ومن مظاهر التدين - [00:15:36](#)  
واذا قيل لهم في ذلك قالوا هذا من النقد وهذا من التصحيح وهذا من كذا وهذا من الى اخره بينما اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. نعم. لكن هذا الاشمتزار انا اتوقف دائما عند هذه الكلمة. واطبقها على هذا الواقع الذي تراه في - [00:15:54](#)  
كثير من الناس لو لاحظ ان هذا الوصف من ابلغ ما يمكن ان توصف به مثل هذه المواقف التي تدل على النفور الشديد من الاسلام ومن شرائعه ولا يلاحظ ايضا يا بعد عمل عبد الله - [00:16:14](#)

اوه كيف حتى جرس العبارة؟ نعم. فيه من اه يعني اي نعم. له ايحاءات على على النفرة يعني له جانبا. اشمتزت فيه حرف الشين الذي يدل على التفصي. نعم. بأنه الانتشار. انتشار وفرار من هذا. وحرف الزاي الذي فيه صغير. نعم سبحان الله. نعم. سبحان الله العظيم. وهذه الحقيقة - [00:16:27](#)

الاشياء المهمة لطالب العلم دراسة علاقة الالفاظ بالمعاني في اللغة العربية اللغة العربية وهذا مهم جدا تكلم عنها نعم. في كتاب الخصائص وفي القرآن بشكل خاص بالضبط. يعني عباراته وانتقاء وانتقاء - [00:16:47](#)

يمكن ان في قوله قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون حقيقة هذه الاية يعني النبي صلى الله عليه وسلم تأولها فجعلها في دعائه الاستفتح في قيام الليل - [00:17:01](#)

وهذه فرصة يعني في هذا الشهر الكريم ان الانسان يردد هذا الدعاء الذي يحتاج الى معناه اشد الحاجة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني - [00:17:18](#)  
بما اختلف فيه من الحق باذنه قد اختلف في اشياء كثيرة جدا ولسانه حار كيف يعرف الصواب وكيف يدرك الحق وكيف انت لن تهتدى الي بنفسك مهما بلغ عقلك ولو اهتديت الى بعضك ان تهتدى اليه كله - [00:17:36](#)

عليك ان الجا الى ربك سبحانه وتعالى وهذا الدعاء من اجمل ما يكون. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اسماء ثلاثة من الملائكة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل هم رؤوس الملائكة - [00:17:51](#)

عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى

الصراط المستقيم هذا الدعاء لو كرره المسلم دائمًا - 00:18:05

تفتح له افاق كبيرة جداً سبحان الله في في معرفة الحق والوصول اليه وعدم الكلفة يعني كثير من الناس يتتكلفون عندما يصل عندما ي يريد الوصول الى الحق يتعب وهنا فائدة يا دكتور محمد في الدعاء نعم - 00:18:17

للاخوان ائمة المساجد. نعم. في التراويح. انا لاحظ ان هناك اطالله في بعض المساجد وفي بعض الاخوان يطيل في الدعاء في صلاة التراويح. نعم. ويتكلف ادعية مشجعة من عندي نعم ويعرضون عن ادعية القرآن الكريم. مثل هذا الدعاء العظيم. نعم. في هذه السورة - 00:18:34

ولذلك انا اوصي نفسي واحبذا لاخواني ان يقتصرنوا من الدعاء على اجمعهم. وهو الدعاء الوارد عن محمد جوامع الدعاء فيكون في ذلك اولاً اتباع للسنة نعم. وفيه ايضاً تخفيف عن الناس. وفيه ابقاء التعدي نعم. والغلط ايضاً في الدعاء. لأن الدعاء مقام عظيم. فينبغي للانسان ان يحرض على ان - 00:18:58

يكون اه دعاؤه ليس فيه شطط ولا فيه غلو ولا اهتماء كما ذكر الشيخ. نعم نعم قوله سبحانه تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم - 00:19:20

بل هي فتنه ولكن اكثراً لهم لا يعلمون لو تأملت بالفعل واقع واقعنا تجد ان هذه الاية سبحان الله نأتي منها شيئاً انسان اذا مسه الضر تجده ايش؟ نعم. يلتجأ الى الله سبحانه تعالى - 00:19:39

ثم لاحظ التعبير ثم اذا خولناه عطيناها. نعم تخويف قال خولناه نعمة منا منا نسبها له قال انما اوتيته على علم. سبحان الله. اصلني انا مجريب هالشي. اصلني انا عدة مرات وسويت هالطريقة. لا وانا - 00:19:57

طلعت دراسات وخططت لاهدافي وفعلت ووصلت هذا بجدارة نعم. فلذا تجد سبحان الله اذا واذا في مقابلات مع بعض من انعم الله عليه سبحانه تعالى اما ماما واما جاها واما واما - 00:20:20

واما علما سبحان الله تنظر الى من يلتفت الى نعمة الله عليه فتجد انهم قليل طيب. يعني ما يقول؟ يقول والله اجتمعنا وفعلنا وخططنا وصار لنا كذا ماذا نقول من الله علينا بكذا؟ الله سبحانه تعالى يسر لنا كذا. كان منا كذا فقدر الله لنا ما هو افضل؟ لا. نعم. من حيث لا يشعر. نعم. ولو نبي - 00:20:35

مثل هؤلاء هم الفضلاء قال لك والله انا غافل عن هذا انا اعوذ بالله من هذا الشيء فنقول ايضاً انه يحس بنا كما كنت تدعو الى ادعية الكتاب والسنة. نعم. ايضاً نتأمل احوال الانبياء والصالحين في القرآن كيف كانوا دائمًا - 00:20:59

ينسبون ما اتوا من الفضل والنعمة لله سبحانه تعالى. وما بكم من نعمة فمن الله. في اية يونس قال اه دعانا لجنبه او قائمها او قاعداً فلما كشف عنه ضره - 00:21:16

قر كأن لم يدعنا الى ضربأس. نعم شوف انا اتعجب من كلمة مرة. مرة. تأكيداً لما ذكره الدكتور عبد الرحمن قبل قليل. شوف كيف دالة اللفظ على الحال التي يكون عليها هذا الذي سلم من البلاء مرة مروقاً سريعاً كأن لم يمر او يحدث له بلاء ولا - 00:21:30  
في سورة اخرى قال اعرض ونأي بجانبه سبحان الله نعم كانه لا يريد ان ينظر. نعم. الى البلاء كان حاله فيها من الاتجاه الى الله والاتجاه اليه وشدة. اضف الى ذلك - 00:21:49

انظر وازن او ناظر هذه الايات وهذا المعنى بحال قارون نعم. قيل له قال انما اوتنته على علم يعني قيل له يعني آآ ولا تبني الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين - 00:22:02

فكان جوابه قال انما اوتته على علم عندي. اعوذ بالله اعوذ بالله فقال الله او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعاً - 00:22:19

كم منا من يغفل فعلاً عن هذه الحقيقة في وقت السعة وانا اقول دائمًا لاخوان اقول الانسان اذا استمسك بالله سبحانه تعالى في وقت السعة ووقت الصحة ووقت العافية وكان اكتر تضرعاً في وقت السعة واكتر عبادة - 00:22:31  
فتأتيه المصائب فاذا به رجل قد الف الطاعة والف التضرع الى الله سبحانه تعالى اليه كذلك؟ نعم. نعم. بخلاف من اه تأتيه المصيبة

وهو معرض فتجد الشديد الهلع وشديد الخوف - 00:22:50

ولا شك ان كلا يخلص الدعاء في وقت الحاجة. نعم. حتى المشركين. نعم. يقول الله سبحانه وآذا ركبوا في الفلك. دعوا الله مخلصين له الدين فابتلي الله انهم كانوا مخلصين في هذه الحال. نعم. يعني ما انكر الله سبحانه وتعالى انهم كانوا يخلصون نعم. لا قال مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر - 00:23:03

اذا هم مشركون. اذا هم يشركون نسأل الله العافية. قوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. نعم ان الله يغفر الذنوب جميعا. الله. نعم. هذه من من ايات الرجاء ومن اوسع ايات الرجاء. انها ارجى اية في نعم. ولهذا - 00:23:21

قال انه هو الغفور الرحيم. ختم الاية بما يدل على مضمونها. نعم. فاسم الغفور واسم الرحيم من اثاره مغفرة هذه الذنوب. الاسراف لما اختير لفظ الاسراف هنا يدل على المبالغة في ماذا - 00:23:39

في في المعصية والتجاوز. نعم. والتجاوز الكثير. نعم. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى لا يقتنط عبده نعم وانما يقول قل يا عبادي نسبهم اليه الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا عندي يا عبادي يا ابا عبد يقال انه ما ينسب العباد الى الله عز وجل - 00:23:57  
الا اذا كانوا اه من اهل العبودية الخاصة. هم. واما اذا كانوا من سائرخلق الكفار وغيرهم فانهم لا يضافون الى الله عز وجل. وما ربك بظلام للعبيد؟ شف للعبيد ما قال لعبادي - 00:24:16

وهنا قال قل يا عبادي يعني يا اهل الاسلام اقرروا بالاسلام قال فبشر عباد اي فبشر عبادي نعم نعم اي نعم جميل هذه الاية الحقيقة تدل على سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. وان الانسان لا ييأس لا ييأس اطلاقا. انه لا يقتنط من رحمة الله - 00:24:31  
القوم الضالون كما قال ابراهيم عليه السلام لما بشره الملائكة بالولد ومن يقتنط من رحمة ربه ومن يقوم ربه لقوم ظنون في سورة البروج لاحظ كيف الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن عذاب - 00:24:53

ان اذهب الى الاخدود ما الذي عذبهم؟ هم هؤلاء الذين كانوا كفروه بالله سبحانه وتعالى ومع ذلك قال ان الذين افتروا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا شوف هذا فعلوا بالمؤمنين فعلة شنيعة يستحقون عليها اعظم - 00:25:08  
الا انه استدركوا قال ثم ولهذا الحسن رضي الله عنه يقول الحسن رحمه الله تعالى يقول وانظر الى بفضل الله سبحانه وتعالى يعذبون اولياءه ويدعوهم الى التوبة. انا اشهد انه اعظم الفضل. نعم - 00:25:29

سبحان الله وهذا لو لو انت تأملته انظر مثلا للصحابي الذي كان يتكلم عن لما دخل الاسلام انه كيف تعجب من لما قتل احد الصحابة قبل اسلامه. نعم. فيقول اظربيه يعني اطعمه - 00:25:44

والدم يفور منه ويقول فزت ورب الكعبة. الله. فكانت سببا لاسلامه. فكانت سببا لاسلامه. لانه لا يمكن احد يصدق في هذا يقولها كلمة في هذا الموطن الا هو صالح. الله. نعم - 00:26:01

هذا هذا يدخل في قوله ثم لم يتوبوا. سبحان الله. فهو قتل ولها لله ثم صار من اولياء الله. من الاشياء التي يتعجب منها. نعم. عجب رجالين يقتل احدهما صاحبه ويدخلان الجنة. قالوا كيف ذلك يا رسول الله - 00:26:11

قال يقتل هذا هذا ثم يسلم فيما يموت فيدخلان الجنة في قول الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكن من المشركين من الخاسرين - 00:26:25

ولتكون من الخاسرين هذه الاية يعني من اشد الايات في التحذير والتنفير من الشرك يعني اه نحن الحقيقة نحتاج الى ان نتأملها. اذا كان هذا الاسلوب يقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:39

وهو لان اشركت وحاشاه عليه الصلاة والسلام ان يشرك ليحيطن عملك هبوط العمل يعني ذهابه مع كل يعني هالسنين الطويلة من العمل والاخلاص والصدق يذهب كله فلا يبقى منه شيء. اذا كانت قيلت في حق محمد - 00:26:58

غيره من باب اولى ولذلك انا اقول يجب على كل مسلم ان ايه يراقب نفسه في مقام الشرك ومقام الشرك خفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك في امتى اخفى من دبيب النمل لاحظ - 00:27:15

يعني خفي خفاء تام. اذا علينا ان ندرس الشرك نعرف اسبابه ووسائله ونتأكد اننا لن نقع في شيء منه. ان الله لا يغفر ان يشرك به  
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:27:31](#)

قوله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. نعم والسموات مطويات بيمینه سبحانه وتعالى عما يشرون. هذه الاية كما ان نعلم من ايات الصفات. نعم. وهي صفات ذاتية لله سبحانه وتعالى. خبرية. ذاتية خبرية. نعم -  
[00:27:45](#)

اخبر عن القبضة واحذر عن اليمين. نعم فيقع اشكال عند بعض اه من اه يذهب الى التنزيه فلا يثبت القبضة واليمين لله سبحانه وتعالى ويأولها ويأولها ولا ينتبه الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم كيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الناس بربه لا يمكن ان يكون من جاء بعده اعلم منه - [00:28:10](#)

نعم كافية الجارية يقول لها من انا؟ تقول انت رسول الله. قل اين الله؟ تقول في السماء وتعجب من بعض يعني العلماء الذين اندحروا في التأويل ان يقول لا يجوز ان يشار الى الله بالباين - [00:28:36](#)

هل انت اعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يقول لها اين الله وانت تقول لا يجوز الاشارة بالباين؟ او انت اشد تنزيها او اشد تنزيها نعم من رسول الله صلى الله كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب في المنبر - [00:28:50](#)

ويقول وكان الله سميعاً بصيرة ويضع تشير الى اذنه وعين اذنه وعيشه فهذه اشارة منهم تنبئه على ان الله سبحانه وتعالى هذا من باب التأكيد. نعم. التشبيه. ليس من باب التشبيه. قطعاً انه ليس كمثله شيء - [00:29:02](#)

فتربية الناس للرسول صلى الله عليه وسلم يعني تربية الصحابة على معرفة صفات الله سبحانه وتعالى بما يشاهدونه شيء كثير في السنة. ولهذا لما رأى المرأة واستغلاله لهذا الحدث يعني لما رأى المرأة التي فقدت رضيعها في المعركة - [00:29:22](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لها قال للصحابة لما وجدته واحتضنته قال انظرون ان هذه ولدها في النار؟ نعم طرحتها في النار؟ فقالوا لا يا رسول الله. قال كذلك - [00:29:42](#)

الله سبحانه وتعالى ما ذكرت هذا تمام الحديث ارحم بعبادتي من هذه ارحم بعبادتي من هذه نعم. يعني يشبه او يريد ان يقرب رحمته. يقرب لهم رحمة الله سبحانه وتعالى. وهذا ليس من باب ايش - [00:29:57](#)

التشبيه لا يفهم هذا من باب التشبيه. نعم. وانما الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يقرب هذه. وهنا هنا فائدة تعليق على ما ذكرته دكتور مساعد في قضية اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:14](#)

في تعليم الاسماء والصفات للصحابۃ رضي الله عنهم يعني الان عندما تأتي الى مباحث هذا الموضوع في كتب العقيدة تجد فيها نوع من الصعوبة. نعم. حتى ربما انك تجد فيها صعوبة وانت متخصص. نعم. في الدراسات الاسلامية - [00:30:24](#)

لا فكيف بالانسان العامي الذي يقرأ؟ صحيح. فیأتأنی فیجذ الخلاف ویجذ التأویل ویجذ المتكلمين. حتى ساسمع علم العقيدة علم الكلام لما دخله من التأویلات والى اخره لما نتأمل في اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاسماء والصفات للصحابۃ -  
[00:30:38](#)

اسلوب في غاية البساطة والسهولة. كما ذكر الدكتور مساعد هل هل تظنون ان هذه المرأة سوف تطرح ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر على الا تفعل ذلك. نعم - [00:30:56](#)

فقال الله اشد بولده. لا الله الا الله. هل هناك ابسط من هذا؟ والله وبعدين حتى شاهد حي عندما يسقط المطر في الليل ثم يصبح النبي صلى الله عليه وسلم فيصلی صلاة الفجر في الناس - [00:31:09](#)

وعلى جهته اثار الطين. نعم. فیلتفت الى الصحابة رضي الله عنهم فيقول يقول الله تعالى اصبح من عباده اليوم مؤمن بي مؤمن بي وكافر بالكوكب ومؤمن بالكوكب كافر بي. الله! قالوا وكيف يا رسول الله - [00:31:24](#)

قال من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بالله مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوع كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر به. الله شوف البساطة في غاية السهولة والبساطة. نعم. اذهب اقرأ هذا المبحث الان - [00:31:42](#)

في كتب العقيدة تجد كلام طويل ليس فيه هذا الاسلوب القريب السهل وهذا موضوع من اطرف الموضوعات وهو اسلوب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء الله وصفاته كيف قربها للصحابة - 00:32:00

كما تقضلت يا دكتور جاء الى الجارية قال اين الله ؟ اين الله قالت في السماء نعم وشارت بيدها الى السماء قال ومن انا ؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. سماها مؤمنة. وصفها بالايام. فانت تعجب كما تفضل - 00:32:13

دكتور مساعد من هذه التشريعات والفلسفات في بحث هذا الموضوع مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمه باسلوب غایة في القرب وغاية في السهولة. وهنا فرق يا دكتور عبد الرحمن بين مقام مثلا رد على المخالفين - 00:32:26  
ومجادلتهم وبين مقام تقرير العقيدة وتعليمها لعموم الناس لا شك يجب ان نفرق بين الموطنين لأن الله يعلم للناس هو ذاك الموطن اللي هو موطن المفروض نحن نقرب لهم هذا الباب - 00:32:40

ونبين لهم بطريقة القرآن وطريقة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفح فيه اخرى - 00:32:54

حقيقة هذه الآية تدل على عدد النفحات التي ستكون يوم القيمة. وهي اشبه ما تكون بالصريح في هذا الباب. وانها نفختان نفحة للصعق وهي موت من كان على وجه الارض - 00:33:04

النفحة الاولى النفحة الاولى نعم والنفحة الثانية نفحة بعث لاننا نرى ان هذه النفحات يأتي لها اوصاف في القرآن الكريم ولذلك قال بعض اهل العلم انها ثلاث نفحات اي نعم والذي يظهر من هذه الآية انهم نفختان والعلم عند الله عز وجل - 00:33:17  
موسيقي الذين كانوا. قبل نفح دائمًا يأتي نفح في الصور ينفح في الصور مبنية المجهول نعم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ما الذي ينفح في الصور وهو اسرافيل. نعم - 00:33:34

وهذا فيه اشارة وهي الفائدة العامة عموما من الفعل المبني للمعلوم او المبني المجهول كما يسمى ان المراد العناية بالحدث لا بالمحdet الفاعل يعني الفاعل هنا ليس هو المقصود. نعم - 00:33:47

وانما المقصود الحدث نفسه لأن هذا الحدث هو الذي يكون ايش ؟ موطن العبرة ايه هو موطن الاثر. نعم نعم هذى مسألة بلاغية يا دكتور قضية المبني للمجهول اللغة العربية هو مجهول لكن ما هي ما هو وجه تجاهيله ؟ تجاهيلا. نعم. قد يكون احيانا وجه تجاهيله - 00:34:03

نعم وقد يكون تجاهيله لانه لا يخطر على الذهن الا هذا الفاعل نعم وقد يكون التحقيق عندما تقول وحضر الذين ولم من هو الذي يحشره غير الله سبحانه وتعالى ؟ لا احد لا احد ولا احد يملك هذا الفعل الا الله سبحانه صحيح عندما يقال هنا وسيق الذين اتقوا وسيق الذين كفروا - 00:34:21

نعم من هو الذي يسوقه ؟ سبحانه الله فقد يكون التجاهيل احيانا للاعراض عن ذكر هذا الفاعل. نعم. او لتعظيمه او كذا او للاهتمام بالحدث او الاهتمام بالحدث كما تفضلت وهو الاهتمام بالحدث هو الغرض الاول. نعم ثم قد يخرج الى اغراض اخرى. نعم - 00:34:45  
آ في سورة غافر وتسمى سورة المؤمن ال المؤمن ال فرعون اي نعم مؤمن ال فرعون هذه السورة هي بداية الحوامين او ال ذات حم. نعم. اي نعم فالحقيقة يعني السور التي بدأت بحاج. اي نعم. تسمى طبعا هذه السور تهاج القرآن. كان ابن مسعود يسميها تاج القرآن - 00:35:05

طبعا وهي سورة غافر وفصلت والشوري والزخرف والدخان والجافية والاحقاف والاحقاف سبع سور. وهذا التسبيع له سبحانه الله دالة نجد ان يعني الرقم سبعة تدور حوله اشياء كثيرة السماوات والاراضين والطواف والسبعين ورمي الجمار ومنها ايضا هذه - 00:35:29

اي نعم والسبع الطوال نعم وسبعين والحوام السبع المثاني ؟ ابوا السبع المثاني والقرآن العظيم. هناك من تتبع مثل هذه الحكمة. نعم. في التسبيح وكتب عنها كتابات جيدة. نعم يعني في كون السماوات السبع والارض سبع وايام الاسبوع سبع الطواف بالبيت سبع ورمي الجمرات سبعا وهنا سبع سور طوال والسبع سور - 00:35:55

الحواميم وغيرها من اوجه يعني تكرار هذا الرقم فيه دلالات لا شك اه في قصة المؤمن يا ابا عبد الملك. نعم. اه الحقيقة هذه القصة يعني قد يسعى الانسان يعني لماذا اه ذكرت بهذا التفصيل وهذا - 00:36:18

اه يعني البست فالحقيقة تجد هناك عدد كبير من العبر لو وضع الناس يعني افكارهم فيها لاستفادوا منها غاية الفائدة. منها الحكمة في الدعوة الى الله عز وجل. كيف ان هذا كان حكيم؟ حتى انه تقمص شخصية الانسان - 00:36:37 وهو مؤمن تقمص شخصية الانسان المحايد اللي يريد ان يحكم في قضية الى احد الطرفين. اي نعم. ولذلك قال وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. اتقتلون رجلا حتى ما قالنبيا؟ نعم. هذا يدلل - 00:36:56

ينبغي الانسان ان يستعمل الحكمة في مواطنه حتى في الالفاظ ولذلك ما ابان عن ايمانه الا بعد ما استطاع ان يقضي على المؤامرة الفرعونية ما هي المؤامرة الفرعونية؟ لان فرعون ماذا قال؟ ذروني اقتل موسى وليديعوا ربها - 00:37:11 هذى هي المؤامرة اللي جمع الناس من اجلها هنا بدأ يقعنهم شيئا فشيئا حتى الجأ فرعون الى ان يغير القرار من قتل موسى الى البحث عن رب موسى وهذا غاية في نجاح هذا الرجل انا اقول تحت قبة هذا البرلمان - 00:37:27

البرلمان الفرعون وهذا يدلل على انه ينبغي لاهل الاسلام ان يدخلوا في هذه الميادين ليؤثروا فيها وليخففوا الشر وليوصلوا كلمة الله عز وجل يدفع عن الدين واهله قدر ما يستطيعون. نعم. والا يتورعوا عن الدخول فيها بحجة انهم قد يتلبسون بشيء من المعا�ي او - 00:37:44

غيرها فان ذلك يغتفر في الوصول الى تلك المصالحة العظيمة. هذا المؤمن يكتم ايمانه ويقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عن موسى عليه الصلاة والسلام اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وان يك كاذبا يعني قدم التكذيب حتى لا - 00:38:04

قال اني منحاز. شف لاحظ كاذبا. فعليه كذب. نعم. وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب. يعني هذا ايحاء الى فرعون. نعم. لان الله لن يهديهم - 00:38:22

باسرافه وكذبه نعم. نعم. ثم يقول يا قوم شف يخوفهم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. وايضا يقول يا قوم ترانى منكم يعني. اي نعم. انا منكم لست منكم. نعم. لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض - 00:38:37

يخوفهم بايش؟ بذهاب ملكهم وقفوا دولتهم انتبهوا واحذروا ايه ان الان اذا اقدمنا خطوة في هذا المشروع قد يذهب كل شيء هذه خطوة خطيرة جدا يقول فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ماذا قال فرعون؟ ما اريكم الا ما اهليكم الا سبيلا رشاد. احمق - 00:38:50

ما اريكم الا ما اري يعني الذي اراه لنفسي وانا مخلص لكم. وهكذا تجد دائم الكاذبين يتذرعون بعبارات الصدق واننا مخلصون فقط. ايه. لا لا دليل عقلي ولا نceği ولا - 00:39:14

واقعي ولا شيء من ذلك. ما اريكم الا ما اري وما اتيكم الا سبييل الرشاد. الله! قد يقال سبحان الله هذا لو تأملت بعض من يعني الان يعني بعض يعني من قدر الله له ان يكون رئيسا لدولة ما - 00:39:31

يستخدم هذا الاسلوب ما اريكم الا ما اري. ولهذا يجرجر جيوشه يمنة ويسرة ويضرب في الارض في كل مكان ويقول ما اريكم الا ما اري. نعم. وما اهتكم الا سبييل الرشاد. بزعمه طبعا. نعم نعم. في قوله يا ابا عبدالملك - 00:39:49

وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا علي ابلغ اسباب السماوات فاضطجع الى اليه موسى. بالنسبة لموسى بن التعاون يا دكتور. نعم اه يعني في قصة في قصة سورة القصص ذكر الله عنه موقفا غير هذا. نعم. وهو انه صنع هذا الصنيع الذي ذكره الله في سورة غافر. مع فرعون - 00:40:05

لكنه لم يكتفي بهذا وانما خرج مسرعا بعد ان انتهى واخذ وذهب الى موسى عليه الصلاة والسلام يحذره. وجاء رجل من قال وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك. فاخذ فاخرج اني لك من الناصحين. نعم الله اكبر. فموسى خرج. وما اكتفى - 00:40:24

هنا لكنه كان مخلصا وكان صادقا فدافع عنه في داخل مجلس البرلماني البرلماني فرعون وقومه ولم يظهر لهم انه مؤمن به لكنه دافع عنه مدافعا كما تفضل دكتور محمد رجل محайд. نعم. يعني فكروا فكروا. نعم. انظر. لكنه عندما انفض هذا المجلس -

00:40:46

انسل مسرعا. انظر كيف قال وجاء رجل نكرهه هنا ونكرهه هناك. سبحان الله. قال يسعى قال يا موسى فحذره فخرج موسى. يعني خروج موسى من مصر بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بركلة هذا الرجل الصادق. طبعا لا شك انه كان في فرق بين الزمانين. نعم. قبل نبوة موسى -

00:41:07

موسى وكانت لها قتل القبطي. لما قال القبطي. وهذه في موطن اخر. في موطن متاخر. فرعون ماذا قال؟ يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. قد يقول بعض الناس لماذا لجأ فرعون الى هذا السؤال؟ هذه حيدة من فرعون. نعم. هذه حيدة من فرعون -

00:41:28

لان المؤمن لما نجح في اقناع البرلمان بصدق موسى وبحقيقة دعوته كان الناس اقتتنعوا بما اقول. وهذا نجاح كبير حول فرعون المشروع قتل موسى القرار الذي سيصدر من قتل بناء بناء صرح عظيم عالي في السماء من اجل -

00:41:46

البحث عن الله موسى وطبعا فرعون يدرك لان هذى لعبة ولعبة طويلة المدى انه على بال ما نقرر وبين المقاول وحطوا الخشبات ولا ايش السقايل وبنينا الصرح وارتفعنا ومتى رقي فرعون عليه هذى تبغي لها ست سبع سنوات يحلها حلال وبينى الناس وبينى الناس الموضوع شف هذى مكيدة من فرعون ترضية للناس هذا اراد ترضية -

00:42:06

كحل وسط نعم انا اريد ان اتأكد مما ذهب اليه موسى ولذلك لاحظ معى اسلوب المؤمن بعد هذه المحاولة الفرعونية والمكيدة تغير تماما وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم -

00:42:32

سبيل الرشاد يا قومي انما تغير. الان يصرح وهو في منجاه لماذا؟ لان القوم كلهم يقولون قد صدق هذا الرجل واقعه وكلامه وهديه اهرأيه اه في غاية السداد. ولذلك صرح بالايام. شف الوقت كان مناسبا جدا -

00:42:45

التصريح بها. نعم فعلنا نقف عند هذا الحد الناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا -

00:43:06

العدة ولتكبروا الله على ما هداكم لكم تشكون -

00:43:50